

قياس السلوك التربوي لدى معلمي المرحلة الابتدائية

أ.م.د. رشيد ناصر خليفة / م.م. خميس شيال جابر
جامعة واسط / كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية

أولاً: مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث الحالي في قياس السلوك التربوي لمعلم المرحلة الابتدائية في محافظة واسط ، لمعرفة مدى صلاحية المتخرجين من معهد المعلمين المركزي ومعهد إعداد المعلمين وذلك لأهمية المدرسة كمؤسسة تربوية اجتماعية تتحمل مسؤولية تربية أبناء المجتمع طبقاً للأهداف والآمال والطموحات العامة .

أما دور المدرسة في المجتمع حيث إن المدرسة هي المسؤولة بتعليم جيل الناشئة في فروع المعرفة الحياتية المختلفة وتثقيفها ثقافة علمية أصلية رصينة ، كذلك هي المسؤولة بأمرين آخرين لهما أهميتهما الكبرى في واقع الإنسان .

(١) تثقيف الناشئة دينياً ، فإن الدين الحق مقدم على كل شيء ، وله نجاة الإنسان من الهلكة الدائمة وهو الرقيب الداخلي الذي يدفعه للطريق المستقيم في هذه الحياة المملوءة بالأشواق ، والتي تتقاذفها الأهواء والدعوات المختلفة خصوصاً بعد أن عاث الفساد في الأرض وانتشر فيها .

(٢) تربية الناشئة على الأخلاق الفاضلة وتركيز المثل الإنسانية ونوازع الخير فيها ، لأن قوام الأمة بأخلاقها ومثلها .

وإنما الأمم الأخلاق ما بقيت فإن هم ذهبوا أخلاقهم ذهبوا

والعلم الخالي من هذين الأمرين ينقلب أداة شر مدمرة للأمة والبشرية عامة كما نشاهده اليوم في المم التي تخلت عن الدين والأخلاق ، حيث انقلبت إلى وحوش كاسرة ، وانحطت إلى حضيض الحيوانية .

ولا تختص مسؤولية ذلك في الحقيقة بالمدرس والمعلم بل المسؤول الأول في ذلك الآباء وأولياء الأمور ، يقول الله سبحانه وتعالى : "يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون" (سورة التحريم ، آية ٦)

كما إن للبيئة والمجتمع أكبر أثر في ذلك إلا إن لكلمة المعلم والمدرس من التأثير في نفس الطالب والتلميذ ما لا يوجد لكلمة غيره ، ولا سيما مع انشغال غالب الآباء والأولياء وإهمالهم لذلك واكتفانهم في تثقيف أبنائهم بالمدرسة حيث يضاعف ذلك مسؤولية المعلم والمدرس بهذا الأمر الهام في كيان الجيل الناشئ خصوصاً بعد أن كان في ضمن مسؤوليات المعلمين والمدرسين بحكم وظيفتهم .

ثانياً: أهمية البحث: التعليم ليس غاية من حيث هي ولكنها وسيلة يمكن من خلالها لكل الشعب أن يحقق أقصى أمانيه . فالتلاميذ يجب أن يدرسوا لتنمية عقولهم أكثر من أن يدرسوا لمجرد اجتيازهم الامتحانات والحصول على الشهادات (رسالة اليونسكو ، العدد ١٣٣).

ويعتبر التعليم فن يصنعه المعلم ويستطيع أن يحسن انجازاته ويكون نفسه بالاهتمام بعدد من المهارات وكلما اتسع نطاق معرفة المعلم بالتلاميذ وبالموضوعات التي يقوم هو بتدريسها ازدادت احتمالات نجاحه في مهمته مع ذلك فإن المعرفة وحدها لا تكفي إذ إن هناك جانباً فنياً أصيلاً في عمل المعلم يعبر عن شخصيته ، وكما تعبر اللوحة الفنية الرائعة عن شخصية الفنان الذي صورها بريشته .

ويعتبر التعليم الابتدائي هو الأساس على الأقل يجب أن يكون كأساس البيت القوي الذي يتحمل كل المتغيرات التي تطرأ مستقبلاً . والتربية حق من حقوق الإنسان ، والتعليم الابتدائي يجب أن يكون إلزامياً وكل من يتخلف عن ذلك يعاقب قانونياً والتعليم الصناعي والمهني يجب أن يكون موفوراً

للعوم ، والتعليم العالي يجب أن يكون في متناول أن يكون في متناول الجميع على أساس الجدارة والاستحقاق (جورج ، ١٩٧٢ ، ص ٤٦) .

تعد المدرسة نواة الجهاز التربوي واللبنة الأساسية في بناء صرح النظام وان نجاح العملية التربوية يعتمد على كفاءة المعلمين وكل العاملين في هذه العملية. (جورج ، ١٩٧٢ ، ص ٤٦) . والمدرسة هي إحدى العوامل التربوية العاملة على تكوين الطفل وتقويم تربيته فإن حسنت مقاصدها ، وسلمت مناهجها وقام برعايتها وإدارتها رواد مخلصون تثمر على تكوين جيل واع مؤمن بأهداف أمته ووطنه وإذا أهملت ما عليها من الواجبات والمسؤوليات انهارت قيم الأمة وأصبحت الناشئة بسلوكها ومقاصدها (القريشي ، ١٩٧٨ ، ص ١١٣) .

والمعلم هو المسؤول عما يصيب الأمة من زيغ فكري وعقائدي هو المسؤول عن النمو الفكري والتهديب النفسي بين الناس ، وأنه يعتبر رائد الأمة ومعلم جيل وقد أنيطت به أعظم المسؤوليات الاجتماعية ومن أهم المميزات التي يجب أن تتوفر في المعلم تذكر في نتائج البحث هذا . والمعلم يتحمل مسؤولية خطيرة وواجبا عظيماً ، فإنه مسؤول أمام الله عن أفلاد أكباد الناس وتربيتهم تربية سليمة ليكونوا في مستقبل حياتهم قرة أعين لأبائهم ، وذخيرة لأوطانهم . (رسالة اليونسكو ، العدد ١٣٣) .

إن نجاح العملية التربوية يعتمد بالأساس على مدى كفاءة القائمين بها في الإدارات التربوية والمدرسية ، وهذه الكفاءة وما ينتج عنها من حسن الأداء تأتي من استيعاب وفهم المعنيين لواجباتهم بصورة دقيقة ، بل ولحقوقهم أيضاً ذلك الموظف (سواء كان معلماً أو مدرساً أو مديراً أو معاوناً أو مشرفاً أو اختصاصياً أو موظفاً من الإدارات التربوية الأخرى) . (جورج ، ١٩٧٢ ، ص ٤٦) .

إذا فهم واجباته وحقوقه من خلال فهمه للقوانين والقرارات والأنظمة والتعليمات التي تحدد طبيعة عمله التربوي متجانسة ومترابطة في مفاصلها ومحاورها الحيوية بدءاً من الأهداف التربوية ومروراً بالهيكل التنظيمية ، وانتهاءً بآخر لبنة في هذا البناء ، فالمعلم أو المدرس باعتباره قائد العملية التربوية في المدرسة يستطيع تطويرها بتفاعله مع محاورها الأساسية ومن أجل ذلك أتقدم بتقديم هذا البحث بعنوان (قياس السلوك التربوي لدى معلمي ومعلمات المحافظة) .

وإن أسمى أنواع التربية وأكثرها عطاءً للإنسان هي التربية الدينية التي تهدف إلى النمو الروحي والتهديب النفسي وتنمية السلوك وتعويد النفس على العادات الصالحة والأخلاق الحميدة الفاضلة والمثل الكريمة . وأكد علماء النفس على هذه الظاهرة في بحوث كثيرة إن الدين يمنح الإنسان قوة الإيمان والتعقل والبصيرة وهذه القوى تشكل طاقات علمية تسعى إلى تدعيم الخير في قلوب البشر وهو أسمى وأنبئ الغايات الإنسانية .

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

١. قياس السلوك التربوي لمعلمي ومعلمات محافظة واسط.
٢. إيجاد الفروق في السلوك التربوي لمعلمي ومعلمات محافظة واسط .

رابعاً: حدود البحث:

معلمي ومعلمات محافظة واسط ،مدارس المركز ، والأطراف التابعة لمديرية تربية واسط للعام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١ .

خامساً: تحديد المصطلحات:

أ. القياس وقد عرفه كل من :

- ١) الجسماني: (١٩٨٤): هو تحديد مقدار أو درجة امتلاك شيء أو شخص معين لصفة من الصفات (الجسماني ، ١٩٨٤ ، ص ٤٥١).
 - ٢) العجيلي: (١٩٩٠): يعني الظواهر أو الخصائص تقديراً كمياً وفق مقياس معين (العجيلي وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ٢٠).
 - ٣) الأمام (٢٠٠٣): هو عملية تكميم أو تعبير بلغة كمية أو حسابية عن صفات أو عوامل أو ظواهر لموضوعات نوعية أو معنوية أو سلوكية تتطلب إصدار حكم أو تقويم عنها (الأمام وآخرون ، ٢٠٠٣ ، ص ١٠).
 - ٤) الأمام (٢٠٠٤): هو عملية تحديد النواحي الكمية المرتبطة بحجم وأبعاد الظاهرة المقاسة ليتسنى وصفها بدقة (الأمام ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٠).
- ب. السلوك وقد عرفه كل من :
١. (المنجد الأبجدي ، ١٩٨٦): بمعنى ، التصرف ، والسيرة أي حسن التصرف في معاشرته الناس للإمتزاج معهم (المنجد الأبجدي ، ١٩٨٦ ، ص ٥٦١).
 ٢. (المعجم الوجيز ، ١٩٨٩): بمعنى سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه ، يقال فلان حسن السلوك أو سيء السلوك . وفي علم النفس : هو الاستجابة الكلية التي يبديها الكائن الحي إزاء موقف يواجهه . (المعجم الوجيز ، ١٩٨٩ ، ص ٣١٢).
 ٣. (رزوق): بأنه مجمل الاستجابة الكلية على الصعيدين الحركي الغدي التي تصدر عن كائن عضو إزاء أي وضع أو موقف يواجهه هذا الكائن ويدعوه إلى القيام برد فعل ما . (رزوق ، ١٩٨٩ ، ص ٣١٩).

- ويعرف الباحثان السلوك التربوي نظرياً بأنه :
- مجموعة الممارسات السلوكية اللفظية والحركية وغيرها التي يؤديها المعلم في تعامله للتلاميذ والإدارة والزملاء والعاملين في المدرسة .
- ويعرف الباحثان السلوك التربوي إجرائياً بأنه :
- مجموعة من الممارسات السلوكية للمعلم في محافظة واسط داخل البيئة الصفية ومن خلالها يتحد النمط السلوكي له تربوي أو غير تربوي .
- ج. المعلم: بشكل عام هو خريج أحد المعاهد إما المعلمين المركزي أو معهد إعداد المعلمين ويقوم بالمهام وتحمل المسؤولية وفق قانون الدولة ويتعاون مع زملائه ومع أولياء أمور التلاميذ. (بدوي ، ١٩٨٠ ، ص ٩٣).
- د. المرحلة الابتدائية: وهي مرحلة تعليمية تستقبل التلاميذ الجدد من عمر ست سنوات حسب قانون الدولة العراقية بعد إجراء الفحص الطبي عليه ومدة التعليم فيها ست سنوات تبدأ من الصف الأول وتنتهي في الصف السادس الابتدائي . ولا يحق للتلميذ الاستمرار في الدوام لمن أكمل سن الستة عشر فما فوق . (جاسم ، جوانب قانونية في العمل المدرسي ، ١٩٩١ ، ص ٤٨ ، ٤٩) .

أولاً: الإطار النظري:
تمهيد

تعد مهنة التعليم من المهن ذات الطبيعة الفنية الدقيقة ، لهذا ممن يقوم بممارساتها يحتاج إلى إعداد جيد وخصائص مميزة ، فهي مهنة لها أصولها وأخلاقياتها وعلم له مقوماته ومن له مواهبه ، وتعد أيضاً عملية تعليمية تربوية على أسس نظرية وقوانين ، من أجل بناء الأجيال ، فهي تنقل المعلومات إلى المتعلمين عن طريق المعلمين بل هي في الوقت نفسه تتقف العقول وتهذب النفوس وتعديل السلوك لدى المتعلم في الاتجاه الاجتماعي المرغوب فيه ، وعلى هذا الأساس فالمعلم بحاجة إلى معرفة الأسس النفسية التي تقوم عليها مهنة التعليم ، والتي يسير في ضوئها مجتمع المدرسة ، من إدارة وزملاء وعاملين ومعرفة ما يوجد بين التلاميذ من فروق فردية واختلافات وعلاقات ومشكلات تؤثر في قدراتهم التحصيلية وسلوكهم داخل المدرسة .

ومن الصفات التي يتصف بها المعلم وتنسجم مع طبيعة هذه المهنة منها:

١. عدم استخدامه للألفاظ الجارحة والكلمات النابية والتعبيرات الغير اللائقة.
٢. أن يكون القدوة الحسنة لتلاميذه في مظهره وهندامه دون مغالاة أو ابتذال.
٣. أن يحضر المعلم إلى المدرسة في الموعد المقرر لبدء الدوام.
٤. أن يكون المعلم ملماً بالمعلومات وخاصة في تخصصه.
٥. أن يكون محباً لتلاميذه متقبلاً استفساراتهم وتساؤلاتهم العلمية والفكرية في نواحي المعرفة .
٦. أن يكون متكيفاً مع مجتمع المدرسة من إدارة وزملاء وعاملين وآباء التلاميذ.
٧. لا يتضايق المعلم حينما يُنقد انتقاداً بناءً.
٨. أن ينسق مع زملائه المعلمين والمسؤولين في مدرسته على الأساليب التربوية التي يتبعونها مع التلاميذ وكيفية تنفيذها وتوحيد سياستهم في التعامل معهم .
٩. أن يكون حريصاً في أداء واجبه.
١٠. الحرص الشديد على شرف الانتماء للمهنة بتقاليدها وأخلاقياتها ومن أبرزها والعطاء والايجابية (سليمان ، ١٩٨٢ ، ص١١٨ ، ١٢٢).

اتجاهات في تفسير السلوك التربوي:

لقد أثارت الطبيعة البشرية عامة والسلوك الإنساني التربوي بشكل خاص اهتمامات الإنسان نفسه ، فالتجأ إلى التفسيرات الفلسفية للوقوف على أسراها والكشف عن مكوناتها ، فظهرت اتجاهات ومذاهب فلسفية تباينت في نظرتها لحقيقة الإنسان في طبيعته وسلوكه فهو مشكلة الوجود ولغز الحياة (الجعفري ، ١٩٩٢ ، ص ٣٦) .

وفيما يأتي أهم تلك الاتجاهات:

الاتجاه العقلي المثالي: يرى المثاليون إن المعلم وسيط بين عالمين : عالم كامل النمو ، وعالم الطفل، وإن عمل المعلم تقديم الإرشاد له لأنه يظل بحاجة إليه ، ويفضل الإعداد الذي يتلقاه أن يقوده نحو تلاميذه ، وهو المسؤول عن مراقبة نموهم لأنه قائد العملية التربوية . وإن مهمته في منظار المثالية يقوم على تقليد الأفكار والمعاني في عقل التلميذ حيث إن الأفكار والمعاني المعلم أن يقدم المساعدة لتلاميذه من خلال ما يأتي :

- (١) إن يربط المعلم نفسه مع تلاميذه ، وبذلك يتيح الفرصة ليفهموا أي نوع من الأفراد يحاول هذا المعلم أن يكون وبذلك تؤثر شخصية المعلم في التلميذ باستمرار.
- (٢) أن يبين المعلم لتلاميذه إن حل المشكلة يتطلب مجهود من جانب الذات وإنه من خلال المجهود للذات أن تنمو.
- (٣) أن يساعد المعلم تلاميذه من خلال إرشادهم لفهم أساسيات الطريقة العلمية (العقلية) (فرحان ، ١٩٨٩ ، ص٥٣) .

وأما التضمينات التربوية المستقاة من الفكر التربوي المثالي هو:

١) ضرورة تحقيق ذاتية الفرد ودعم ماهيته.
٢) تنظر المثالية إلى المعرفة الإنسانية هي فكر خالص وعقلاً محضاً .
٣) إن عملية التعلم ليست عملية عقلية بقدر ما هي أيضاً عملية انفعالية وعليه يجب على المعلم أن يدور المقررات الدراسية على أساس سيكولوجي وليس على أساس منطقي بمعنى أن ينتقل من عالم الأشياء إلى عالم الإنسان (أحمد ، ١٩٨٢ ، ص١٨ ، ١٩) .
فالمثالية تنظر إلى المعلم على أنه المثال الذي يهتدي به التلميذ وإنه أكثر أهمية من المنهج وطريقة التدريس مما ينبغي أن يكون تجسيدا وتشخيصاً لمثل الإنسان الكامل (البديري ، ٢٠٠٥ ، ص ٩) .
٢. الاتجاه المادي (الطبيعي): يرى الماديون إن مصدر المعرفة والسلوك لدى الفرد هو تجربته وليس المعلم وهذا يرفضون تدخل المعلم في تربية المتعلم ووظيفة المعلم هي مساعدته على التعلم ، والمعلم الصالح في نظرهم هو الذي يتصف بالصبر والصدق والإخلاص وعدم التسرع في الحكم على المتعلم ، وعدم استخدام العقاب ويؤكدون على العقاب الطبيعي أي إن المتعلم يتحمل نتيجة سلوكه (جلوب ، ١٩٨٩ ص ٩٦) .

وعلى المعلم أن يقدم المساعدة لتلاميذه من خلال:
١) أن يتفاعل المعلم مع تلامذته ليفهموا أي نموذج من الأفراد يحاول هذا المعلم أن يكون.
٢) يوضح لتلاميذه إن حل المشكلة يتطلب مجهوداً ذاتياً ومن خلال ذلك المجهود تتنمى شخصيات تلاميذه
٣) يساعد تلاميذه من خلال إرشادهم فهم المنهج العلمي (جلوب ، ١٩٨٩ ص ٥٢ - ٥٣) . واشترط (روسو) في شخصية المعلم عدة أمور منها:
١) أن يكون المعلم حكيماً . ٢) أن لا يكون فارقاً كبيراً في السن بين المعلم والتلميذ .
٣) على المعلم أن يعلم علماً واحداً فقط .
٤) على المعلم أن لا يتسرع في إصدار الحكم على التلميذ .
٥) على المعلم أن لا يستخدم العقاب بل يؤكد على فكرة العقاب الطبيعي (فرحان ، ١٩٨٩ ، ص ٩٤-٩٥) .

٣. الاتجاه الإنساني :

إن المعلم مترجم أمين ، مهمته أن يصنع أمام التلاميذ المعرفة الواضحة المميزة وإن يعرض المنهج العلمي بطريقة موضوعية بعيداً عن ذاته الشخصية وهكذا فإن المبادرة تظل في يده لتحديد المعرفة التي ينبغي أن يتعلمها التلميذ والطريق الأفضل لإشباع اهتمام المعلم وحب استطلاع (البديري ، ٢٠٠٥ ، ص ٩) .

إن مهمة المعلم الأساسية إنماء شخصية التلميذ وتنقيفه ويجعل حياة تلاميذه حياة سارة ونشطة (رأي يزارك) ، أما رأي (أرازمس) إن عمل المعلم منصباً على دراسة أكبر قدر من مؤلفات الكتاب ولديه القدرة على التحليل الأدبي وتذوق جمال الأدب ، وأن يحمل محمل المناقشات الجدلية الدقيقة والبحوث التي يحوطها الغموض واللبس وأن قواعد اللغة تشكل الأساس في تحمل المعلم. وكما يجب الاهتمام بالغرض الخلقى فدراسة الآداب الدينية والمشاركة في طقوسها يجب أن تكون جزءاً هاماً في التربية .
وطالب (روجر اسكام) المعلم أن يكون في أسلوبه واضحاً في تعليم تلاميذه وعارض أسلوب المعلم الذي يأخذ بفكرة التأديب الوحشي .
وطالب بتغيير موقف نمو التلميذ لأسباب خلقية وتعليمية (فرحان ، ١٩٨٩ ، ص ٧٣) .

٤. الاتجاه المعاصر :

ظهرت في الغرب أربع مدارس تربوية تنطوي تحت الاتجاه المعاصر منها:
١. المدرسة التقدمية: ظهرت هذه المدرسة في الولايات المتحدة الأمريكية وهي تقوم في معظمها على البراجماتية أو النفعية في التربية ومن وجهة نظرها للمعلم ما هو إلا موجه ومرشد ، عمله يقتصر على التعاون مع التلميذ في تهيئة الظروف التي يحتاجها عمل التلميذ أي نشاطه (الجعفري ، ١٩٩٠ ، ص ٧٥) .

ويقول (ديوي) في عمل المعلم (ليس عمل المعلم أن يفرض آراء معينة على التلميذ أو يكون عادات معينة ، وإنما عمله يجب أن يقوم على أساس كونه عضواً في جماعة ما يتغير ، بتغير المؤثرات التي تؤثر على الطفل ، ويعاونوه على الاستجابات الصحيحة لهذه المؤثرات مهمة المعلم بماله من خبرة وحكمة أن يجعل الطفل كيف يخضع لنظام الحياة (الجعفري ، ١٩٩٠ ، ص ٨٠) ومن أهم المبادئ التي عليها المدرسة التقدمية :

١. على المعلم أن يقدم النصح والإرشاد للمتعلم مستخدماً خبرته ومعرفته.
٢. أن تقوم العلاقة بين المعلم والمتعلم على أساس التعاون . (تيلو ، ١٩٧٧ ، ص ٥٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة) .

٢. المدرسة الجوهرية:

لا تتسبب هذه المدرسة إلى أي اتجاه لكنها تتلائم مع عدد من الاتجاهات الفلسفية وهي تعود إلى عام (١٩٣٨) وترى إلى التفريق بين ما هو جوهري وتطالب في إعادة مكانة المعلم وسلطته في الصف وتتخلص مبادئها كالآتي:

١. يتضمن التعلم بالضرورة والمثابرة والعمل الشاق من قبل المعلم.
٢. المبدأ في التربية أن تكون من جانب المعلم لا من جانب المتعلم.
٣. إن للتربية هضم المقررات الدراسية.
٤. على المدرسة أن تحافظ على الطرق التقليدية للتنظيم العقلي . (جلوب، ١٩٨٩، ص ١٦٥-١٦٦).

٣. المدرسة التجديدية :

ترى هذه المدرسة إن الهدف الأساسي للتربية هو تجديد المجتمع من أجل مواجهة الأزمات الثقافية المعاصرة ولهذا المدرسة ان تفسر قيم المدينة الغربية في ضوء المعرفة العلمية ومن أهم مبادئها :

١. تقديم برنامج دقيق وواضح للإصلاح الاجتماعي.
٢. على المعلم تنفيذ الواجب دون تأخير.
٣. على المعلم إقناع تلاميذه بالوسائل الديمقراطية (جلوب، ١٩٨٩، ص ١٦٤-١٦٧) .
٤. المدرسة التواترية: تعتقد بأن الأفكار التربوية الأساسية تتركز أو تتواتر ولا تتغير . (جلوب ، ١٩٨٩ ، ص ١٦٧) .

خامساً: الاتجاه الإسلامي :

لم تكن الفلسفة الإسلامية بعيدة عن الفلسفات الأخرى فهي تأثرت بما قبله وما حولها من فلسفات واعتمدت الفلسفة الإسلامية على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

إن الغاية القصوى لها هي الحكمة ، والحكمة هي معرفة الله تعالى ، وهي فلسفة كاملة وطريقة حياة شاملة تدعو العقول إلى التفكير ، والأيدي إلى العمل (ناصر، ١٩٨٩، ص ٨١-٨٢).

إن التربية الإسلامية تتسم بالشمول والتكامل في نظرتها للكون والإنسان والمجتمع وهي تهتم بإعداد الفرد للدنيا والآخرة على حد سواء ، فهي تربية دينية وخلقية وعقلية وجسمية متكاملة (الأهواني، ١٩٦٧، ص ٩). وتتجلى نظرة الإسلام للإنسان في قوله تعالى : "إِنَّكَ كَادِحٌ لِرَبِّكَ كَدْحًا" (الانشقاق: ٥)

وفي قوله تعالى : "الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنسان من طين ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثم سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوْحِهِ ، جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ" (السجدة : ٧ - ٩)

وفي قول رسول الله محمد (ص) : "الإنسان بنيان الله ملعون ، ملعون ، ملعون ، من هدم بنيان الله" فالإنسان له نوعين في التكوين ، التكوين البيولوجي والمتمثل بالحاجات المادية والنوع الآخر الحاجات النفسية ، وفي قوله تعالى : "إلَيْلَافٍ قَرِيْشٍ * إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ فليَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَأَمْنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ" (قريش: ٤٠).

وهو ما توصل إليه (ماسلو) بعد قرون في تقسيمه الهرمي للحاجات الإنسانية فالإنسان في نظر الإسلام قوة مما يده قابلة للتطور والتغير في تفاعلاته مع البيئة الطبيعية والاجتماعية ، وهذه القوة يحددها الاستخدام ، فإذا استخدمت للخير تكون خيرة ، وإذا استخدمت للشر تكون شريرة . (يالجين ، ١٩٧٣ ، ص ١٨٣-١٨٤) .

إن تغيير الإنسان هو المنطلق الأساسي للتربية الإسلامية ، فالإنسان يبقى هو المنطلق الإيجابي في تغير النظم الاجتماعية ، أو العنصر السلبي في فسادها (سلطان، ١٩٧٧، ص٦٤) . وفي هذا ما جاء في القرآن الكريم : "إن الله لا يغير ما بقوم حتى ما يغيروا بأنفسهم" (الرعد: ١١).

أما نظرة الإسلام إلى الكون فتتجلى في قوله تعالى : "أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت" (الغاشية: ١٧- ٢٠) وفي قوله تعالى : "أنتم أشد خلقاً أم السماء بناها" (النازعات: ٢٧) ففي ذلك يدعو إلى الملاحظة والتجريب . أما نظرة الإسلام إلى العلم فتتجلى في قوله تعالى : "وما أتيتم من العلم إلا قليلاً" (سورة الإسراء ، آية ٨٥)

وفي حديث نبوي شريف في قول الرسول (ص) : "اطلب العلم من المهد إلى اللحد" ، وفي حديث آخر : " العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة " وفي قوله تعالى : "قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون" (سورة الزمر، آية ٩).

أما نظرة الإسلام إلى المعرفة لها مصادر عديدة ، منها المصدر الإلهي في أمور العقيدة والشريعة بمعناها الواسع والمصدر الإنساني العقلي والحسي كما في علوم الحياة والهندسة والفلك وغيرها (سلطان، ١٩٧٧، ص٧٤-٧٥).

أما نظرة الإسلام في التربية ، فالرسول الكريم (ص) فهو الأسلوب الأمثل في التربية ، وهو مثل التربية الإسلامية العليا وقودتها أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ، وفي قوله تعالى : "لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن يرجو الله واليوم الآخر" (الأحزاب : ٢١).

لقد بنى المجتمع الإسلامي لأول مرة في التاريخ على مبادئ ومفاهيم وسلوك لم تتكرر (سلطان ، ١٩٧٧، ص٧١).

إن الفكر التربوي الحديث الجاهز غير قادر على مواجهة قضايا الأمة الإسلامية ، فضلاً عن فقدان شروط التجاوب المطلوب من حيث حيثيات النظم التربوية في البلاد الإسلامية ، ذلك لأن التربية تحتاج إلى مفهوم الإنسان والمجتمع من حيث إن الإنسان موضوعها الرئيسي فإذا تخلت التربية عند مفهوم الإنسان والمجتمع في القرآن فلا تستطيع أن تثبته على القيم القرآنية والنبوية والذي سبق أن رفضت مفهومها . (مدني، ٢٤٣، ١٩٨٩)

الدراسات والمقاييس السابقة

سيعرض الباحثان الدراسات والمقاييس العربية والأجنبية ، ويتناول بعضها البعض من البيانات والخصائص السيكومترية إلى ست مقاييس ودراسة حول السلوك التربوي منها ثلاثة عربية وثلاثة أجنبية وسوف يعرض منها إعطاء صورة مختصرة عن كل مقياس ودراسة لتمكن من إجراء مقارنة بين تلك المقاييس والدراسات في الخصائص السيكومترية ومن ثم إعطاء بعض الاستنتاجات وإيضاح الجوانب للاستفادة منها في البحث الحالي ومن أهم الدراسات العربية .

١) دراسة (الغريب ١٩٦٠) أثر المعلم على تلاميذه : إن الهدف من الدراسة هو التعرف على أثر السمات للمعلم العقلية والخلقية والإنسانية التي يكون منها اثر طيب في نفوس التلاميذ وكذلك معرفة الصفات التي تكون سببا في إخفاق المعلم في مهنته ويكون لها الأثر السيء في نفوس تلاميذه ، وأما النتائج التي أثبتت نتائج هذه الدراسات إن الصفات الإنسانية من أهم الصفات التي تربط المعلم والتلاميذ وإن الشراسة والشدة في المعاملة وعدم المساهمة في حل مشاكلهم مما يؤدي إلى سوء العلاقة بينهما.

أ/ الصفات الإنسانية : وتشمل المشاركة الوجدانية والعطف على التلاميذ والبشاشة والمرح .

ب/ صفات خلقية : هي المعاملة الطيبة وعدم التحيز .

ج/ المظهر العام: هي حسن اختيار الملابس والأناقة والترتيب.

د/ التمكن من المادة.

هـ/ نوعية القيادة : احترام آراء التلاميذ ومشاركتهم في الأنشطة المختلفة.

و/ احترام اللوائح والقوانين.

علماً هذه الدراسة أجريت على عينة مكونة من (٣٠٠) معلم ومعلمة في خمس مجالات .(هندي ، ١٩٨٣ ، ص ٥٤).

١) دراسة (الشامي ١٩٨٩) أساليب الإدارة الصفية: التي يمارسها معلمو ومعلمات المدارس الابتدائية : إن الهدف من الدراسة هو التعرف على الأساليب الإدارية التي يمارسها معلمو ومعلمات المدرسة الابتدائية في إدارة صفوفهم تبعاً للجنس - الموقع - المدرسة (ريف- حضر) الصف الدراسي (الأول - السادس) ، ومن نتائج هذه الدراسة هي:

أولاً: إن كثرة الأساليب الإدارية ممارسة لدى أفراد العينة هو الأسلوب الديمقراطي .
ثانياً: هناك فروق في ممارسة الأسلوب الديمقراطي لصالح المعلمين . علماً إن هذه الدراسة أجريت على عينة عدد أفرادها (٦٠٠) معلم ومعلمة في ثلاثة مجالات.

١) دراسة (ناصر ١٩٧٤) الطرائق التربوية الإيجابية والسلبية التي يستخدمها المعلم مع تلاميذه ومعالجة مشاكلهم: إن الهدف من هذه الطريقة هو الكشف عن الطرائق الإيجابية والسلبية للمعلم في تعامله مع تلاميذه ومعالجة مشكلاتهم وكان عدد فقرات هذه الدراسة (٢٤) فقرة مع طريقة القياس التي يستخدمها المعلم في تعامله مع تلاميذه ومعالجة مشكلاتهم وكانت العينة لهذه الدراسة (٣٢١) معلم ومعلمة ، وتوصل الباحث إلى النتائج إلى إن هناك سبع طرائق يستخدمها المعلمون في مواجهة مشكلات التلاميذ هي:

١. التشجيع
٢. معرفة السبب
٣. مراعاة الحالة
٤. النصح
٥. التشغيل
٦. العقاب

٧. إحالة التلاميذ إلى الإدارة

وعدت الطرائق الثلاث الأولى إيجابية والباقية سلبية لأنها لا تسمح للمعلم معرفة سبب المشكلة ، والمعلمات أكثر استخداماً للطرائق الإيجابية من المعلمين .

١. الدراسات والمقاييس الأجنبية:

١) دراسة (Roof ، ١٩٨٤) التدريب الإداري في إدارة الصف من قبل الطلبة الذين يعدون لمهنة التعليم في المدارس الابتدائية:

أجريت هذه الدراسة من قبل الباحث (Roof) سنة ١٩٨٤م من المصدر والعنوان التدريب الإداري في إدارة الصف من الطلبة الذين يعدون لمهنة التعليم في المدارس الابتدائية

(Diss , Adst , Int , Vol , 45 ,No.05 , 1984 , p.13 ti)

ويهدف الباحث إلى معرفة الممارسات السلوكية لدى معلمي المرحلة الابتدائية المتدربين منهم إدارياً في إدارة الصف وغير المتدربين منهم. وكانت طريقة القياس عدد من المواقف ولكل موقف (١٠) ممارسات اختيارهن متعدد ويختار المعلم إحدى الممارسات العشر لكل موقف واستعمل فيها الصدق الظاهري ، وإما النتائج التي توصل إليها الباحث هي :

١) لا توجد فروق دالة إحصائية بين ممارسات المعلمين المتدربين إدارياً وتميز المتدربين منهم.

٢) المجموعتان يفضلان حل المشاكل الإدارية داخل الصف على استخدام العقوبة في حلها.

٣) أكد الطلبة المتدربون على وعي المعلم بالمشكلة التي تواجه داخل الصف وعلى التعامل الإنساني في حلها.

٢) دراسة (Smith ، ١٩٧٤) قياس سلوك المعلم داخل الصف اتجاه تصرفات التلاميذ:

(Diss , Abat , Intvol , No.32 , 1977 , p.3687)

إن الهدف من الدراسة هو معرفة سلوك المعلم داخل الصف اتجاه تصرفات التلاميذ وعلاقته بالتغيرات الجنس والعمر ومدة الخدمة ، وإن هذه الدراسة أجريت من قبل الباحث (Smith Robert) ويقول الباحث اتصفت اتجاهات المعلمين من ذوي الخدمة القليلة بالسلبية في التعامل بينهم وبين تلاميذهم كما اظهروا شكوكهم وعدم ثقتهم لسلوك تلاميذهم وأوصوا باتخاذ مواقف حازمة في مواجهة التصرفات السيئة للتلاميذ وكانت العينة في هذه الدراسة (٤٠) معلماً من المدارس الابتدائية .

٣) دراسة عبد السلام ١٩٦٠ خصائص المعلم الناجح

إن الباحث في هذه الدراسة مجلس كلية التربية بجامعة كاليفورنيا ١٩٥٧م) والهدف منها بناء قائمة بخصائص المعلم الناجح لبيان وظائفه ليكون أساساً في تقويم أداء المعلمين أثناء التطبيق وأثناء ممارستهم عملية التعليم ومن هذه الخصائص لهذه الدراسة هي :

- ١) استخدام الأسس النفسية في التعليم.
- ٢) يفيد في أسس نمو التلميذ في مواقف التعلم.
- ٣) يحافظ في الدرس على الجو الذي يساعده في التعلم ويتميز بروح الاتزان بين العرض والتبسيط.
- ٣) يستخدم العمليات الشخصية والعلاجية بطرق فعالة.
- ٤) يحافظ على علاقة مناسبة مع اختصاص التوجيه.
- ٥) ينظم الصف لحياة ديمقراطية فعالة.
- ٦) يتعاون مع زملائه في تحقيق الأهداف التربوية.
- ٧) يبقي على العلاقات الشخصية التنافسية مع زملائه.
- ٨) أداء الواجبات التي هي من مسؤوليته بكل ثقة وإخلاص.
- ٩) يسير وفق ميثاق أخلاقي مهني .

الفصل الثالث

مجتمع البحث /لغرض قياس السلوك التربوي للعينة ، فقد جمعت المعلومات الخاصة بهذا البحث والذي تضمن معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في واسط للعام الدراسي ٢٠١٠ / ٢٠١١ لمديرية تربية واسط ، وقد بلغ مجموعهم (٢٢٥٠٠) معلماً ومعلمة موزعين في المدارس الابتدائية عموم محافظة واسط (مركز المدينة وأطرافها).

عينة البحث/ نظراً لصعوبة اختيار عينة التحليل من مجتمع البحث بصورة مباشرة ومن أجل أن تصل العينة أكبر عدد من المدارس فقد اختار الباحث عينة عشوائية طبقية وبهذه الطريقة تم اختيار المدارس الابتدائية للبنين والبنات في مركز المحافظة والأقضية القريبة منها ، وذلك لصعوبة الظروف الأمنية التي لم تخدم الباحث ، وقد بلغ عدد أفراد عينة التحليل (٨٠) معلماً ومعلمة وهي تمثل (١١٦) من المجتمع الأصلي .

عينة البحث (المدارس وموقعها وعدد ملاكها)

المجموع	عدد الملاك		الموقع	اسم المدرسة	ت
	الاناث	الذكور			
١٥	٧	٨	أنوار الصدر	مدرسة فتح	١

				الابتدائية	
١٨	١٢	٦	أطراف المدينة	مدرسة أهل البيت الابتدائية	٢
٩	٥	٤	المزك	مدرسة أبي تراب الابتدائية	٣
١٧	١١	٦	حي الإمام علي (ع)	مدرسة الشيب الابتدائية	٤
٧	٤	٣	أطراف المدينة	مدرسة يوم الولاية الابتدائية	٥
٢١	١٥	٦	أنوار الصدر	مدرسة القنيطرة الابتدائية	٦
١٠	--	١٠	المزك	مدرسة الغافقي الابتدائية	٧
١٠	٩	١	داموك	مدرسة الميامين الابتدائية	٨
٩	٥	٤	حي الجهاد	مدرسة د.أحمد الوائلي الابتدائية	٩
١١٦	٦٨	٤٨		المجموع	

تحديد مسؤوليات ومهام معلم المرحلة الابتدائية

من أجل التعرف على مسؤوليات ومهام معلم المرحلة الابتدائية فقد اتبعت الخطوات

الآتية:

أولاً: إجراء دراسة استطلاعية هدفت إلى معرفة المهمات والمسؤوليات التي يقوم بها معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية أثناء وجودهم في المدرسة وتضمنت هذه الدراسة ما يأتي:

١) توجيه استبيان استطلاعي ، وذلك بعرضه على العاملين في التعليم الابتدائي من مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المدارس الابتدائية في واسط (مركز المدينة وأطرافها) وبلغت العينة (١٦٣) فرداً .

٢) وبعد الاطلاع على الأدبيات الخاصة بالسلوك التربوي التي تناولت مهمات ومسؤوليات معلم المرحلة الابتدائية داخل المدرسة ، وبعد التحليل نتائج هذه الدراسة الاستطلاعية توصل الباحث إلى مجموعة من المهمات والمسؤوليات التي يمارسها معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية ، وقام بعرضها على لجنة من الخبراء للتحقق من صحتها وشمولها لمهام ومسؤوليات المعلم وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعضها وإضافة إليها بعض المهمات والمسؤوليات حتى أصبحت بشكلها النهائي .

قائمة بمهام ومسؤوليات معلم المرحلة الابتدائية

مهام ومسؤوليات المعلم داخل المدرسة.

١. الحرص على سمعة مهنة التعليم.
٢. احترام شخصيات التلاميذ.
٣. التعاون مع الإدارة في حل المشكلات التربوية.
٤. التعاون مع الهيئة التعليمية في المدرسة.
٥. متابعة غياب التلاميذ.
٦. متابعة نظام الصف.
٧. تنظيم جلوس التلاميذ داخل الصف.
٨. مراعاة الفروق الفردية عند التلاميذ.

٩. التعامل مع التلاميذ بموضوعية.
 ١٠. احترام آراء المدرسين وجهات نظرهم.
 ١١. متابعة الأعمال التي يكلف بها التلميذ مثل الواجب البيتي وغيرها.
 ١٢. النظر في مشاكل التلاميذ.
 ١٣. احترام آراء التلاميذ وأفكارهم.
 ١٤. استخدام الثواب والعقاب في المواقف المختلفة.
 ١٥. مواجهة المواقف الطارئة داخل الصف والمدرسة.
 ١٦. الظهور بمظهر دون المغالاة أو ابتذال.
 ١٧. حضور مجلس الآباء والمعلمين.
 ١٨. حضور الاجتماعات المدرسية.
 ١٩. التقيد بالتعليمات الصادرة من المدير.
 ٢٠. التقيد بالتعليمات والامتحانات.
 ٢١. المحافظة على نظام المدرسة.
 ٢٢. الإجابة عن كل سؤال يسأله التلميذ.
 ٢٣. تكريم التلاميذ المتميزين.
 ٢٤. تقبل النصائح والإرشاد التي تصدر من الإدارة.
 ٢٥. يفضل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.
 ٢٦. يكون ايجابياً في حل المشاكل التي تحدث بين المعلمين.
 ٢٧. عدم استغلال التلاميذ لمصلحته الشخصية.
 ٢٨. الحرص على ممتلكات المدرسة.
 ٢٩. تعليم التلاميذ بالقيم الخلقية المرغوب فيها في المجتمع.
 ٣٠. الاهتمام بالتلاميذ المتأخرين تعليمياً.
 ٣١. تشخيص أنماط السلوك الدالة إلى عدم الانتباه أو الملل لدى التلاميذ.
 ٣٢. تقبل النقد التي يصدر من الإدارة بكل روح رياضية.
- ثانياً: إجراء دراسة استطلاعية ثانية هدفت إلى تحديد الممارسات السلوكية للمعلم وتضمنت هذه الدراسة ما يأتي: توجيه سؤال استطلاعي إلى عينة من المعلمين ومدراء المدارس الابتدائية بلغت حجم العينة (٤٥) فرداً لمعرفة آرائهم في الممارسات السلوكية للمعلم .
- ثالثاً: تحديد مكونات السلوك التربوي وصدق تعريفاتها :
- من أجل تحديد مكونات السلوك التربوي ، المتحد الباحث على المصدرين هما:
١. الأدبيات في السلوك التربوي.
 ٢. آراء الخبراء في ميدان السلوك التربوي.
- ولغرض الحصول على مكونات السلوك التربوي من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس

وطلب منهم تحديد مكونات السلوك التربوي لمعلم المرحلة الابتدائية وفق التعرف الذي قدم إليهم ونتيجة للاستفتاء والاطلاع على الأدبيات الخاصة بالسلوك التربوي تم الحصول على (١٤) أربعة عشر مكوناً للسلوك التربوي .

رابعاً: صدق تعريفات مكونات السلوك التربوي.

بعد تحديد مكونات السلوك التربوي والتي تم الحصول من المصدرين المذكورين أعلاه والمبينة في قائمة ملحق (٢) وتم تعريفها من خلال الرجوع إلى الأدبيات كما في ملحق رقم (٢) وبعد ذلك تم عرضها على خبراء في التربية وعلم النفس وهم أساتذة في كلية التربية / جامعة واسط / قسم العلوم التربوية والنفسية ، لغرض التحقق من صلاحية التعريفات ومدى ملائمتها للسلوك التربوي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في واسط ، وبعد تحليل آراء الخبراء ومعالجتها إحصائياً.

وعندما حصلت نسبة اتفاق (٨٣ %) من الخبراء أي موافقة (٥) من أصل (٦) خبراء ، والجدول أدناه يوضح قيم مربع كاي لأراء الخبراء حول صلاحية مكونات السلوك التربوي وتعريفاتها والنسب المئوية والتكرارات المقابلة لها .

وبعد اطلاع الخبراء على المعيار والتكرار أبدوا بآرائهم وتم استبعاد (٩) مكونات والبقاء على (٥) مكونات هي :

١. تعامل المعلم مع الإدارة.
٢. تعامل المعلم مع التلاميذ داخل الصف .
٣. تعامل المعلم مع زملائه .
٤. تعامل المعلم مع التلاميذ أثناء الفرس .
٥. السلوك الشخصي للمعلم.

تحديد أوزان مكونات المقياس

لعدم وجود معيار يستند إليه الباحث في ترتيب مكونات القياس الذي يسعى إلى بنائه ، لذا ارتأى الاعتماد على الخبراء (٦) من الخبراء في التربية وعلم النفس اعتمد عليهم سابقاً من (٤٥) في صدق تعريفات مكونات السلوك التربوي حيث ايجاد وزن لكل مكون من خلال ماورد من استجابات اراء الخبراء كما مبين في جدول رقم (١) وبعد مدى يمثل كل مكون من المكونات الخمسة للسلوك التربوي وبعدها اخضعت الاستثمارات الخاصة بالخبراء إلى التحليل لحساب مجموع الاوزان التي حصل عليها كل من المكونات التي حصلت على (٣) فأكثر بأن يمثل الرقم (٥) أعلى درجة وهو خمس درجات ، ويمثل الرقم (٤) أربع درجات ، والرقم (٣) يمثل ثلاث درجات ، والرقم (٢) يمثل درجتان ، والرقم (١) يمثل الدرجة الأولى وهو أعلى وزن وقد حصلت المكونات الخمسة على الاوزان المؤشرة أمام كل مكون كما مبين في الجدول أدناه ومرتببة حسب الاوزان التي حصل عليها كل مكون بشكل تنازلي وفقاً لمجاميع أوزانها.

الصدق الظاهري

اعتمد الباحثان الصدق الظاهري لتثبيت من صلاحية المقياس في مدى قياس (موقف السلوك التربوي الذي يمارسه أفراد عينة البحث أثناء تعاملهم داخل المدرسة ومدى وضوح عباراته. حيث يقول إيبيل إن عرض المقياس على لجنة من المتخصصين لفحص فقراته من الناحيتين المنطقية والظاهرية ، ويعد أحسن وسيلة لمعرفة الصدق الظاهري للقياس (إيبيل ، ١٩٧٢ ، ص ٥٥١) وإن قوائم التقدير قوائم المشكلات في معظمها تجعل الصدق الظاهري أساسا لها (نونالي، ١٩٧٣، ص٤٧٨).

وعرض الباحثان المقياس على (٦) خبراء في التربية وعلم النفس وبناءً على آرائهم تم تعديل بعض الفقرات واقتروا بدائل أخرى وتحديد البديل الأفضل من بين البدائل. وتم الحصول على الموافقة بالإجماع أي بنسبة (١٠٠%) وتم الإبقاء على (٤٣) موقفاً.

الثبات

يُعد الثبات من متطلبات إعداد أي مقياس ، لأنه يستخدم القياس ما وضع من أجله ذلك، لأن الثبات يشير إلى الحصول على نفس النتائج تقريباً التي يحققها المقياس الذي أعيد بعد فترة زمنية على نفس الأفراد باستخدام نفس التعليمات (Berjman,1970,P153) واستخرج ثبات المقياس الحالي باستخدام معامل الارتباط بين مجموعتين من درجات المعلمين في التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون* بلغ معامل ارتباط المقياس بين التطبيق الأول والثاني (٠,٧٣) واستخدام معادلة الاختبار (T-Test) لاختيار الدلالة الإحصائية حيث بلغت القيمة الثانية المحسوبة (٥,٠٠٢)** درجة . وبمقارنتها بالقيمة الثانية الجدولية وبدرجة حرية (٠,٧٣) ظهر أن معامل الارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) وهذا يعني إن المقياس يتمتع باستمرار عبر الزمن يمكن الركون إليه في ثبات المقياس.

طريقة القياس

اعتمد الباحثان في هذا المقياس طريقة الاختيار من متعدد هو اختيار واحد من بين أربعة بدائل لكونها أكثر دقة وموضوعية في عملية الاختيار في حالة وجود مواقف وتميز بسهولة التصحيح ، ويقاس قدرات متنوعة ويقبل فيه عامل من التخمين (عزت ، ١٩٧٨ ، ص ١٧٦).

وقد أخذ الباحثان بعين الاعتبار في صياغة مواقف المقياس ما يأتي :

١. أن تكون فكرة الموقف واقعية أي ضمن المجال التربوي الذي يعيشه المعلم .
٢. إن بُعد عامل المرغوبية الاجتماعية للممارسات الخمسة بحيث تكون البدائل الأربعة متقاربة في مرغوبيتها الاجتماعية (Rimland,1962,P,750) .

وقد ضبط الباحثان عامل المرغوبية الاجتماعية من خلال توزيع قائمة بالمواقف على مجموعة من الخبراء بطلب منهم أن يقدروا قيمة كل فقرة في ضوء مدى مرغوبيتها من الناحية الاجتماعية وفق مقياس خماسي يمثل الحد الأعلى (٥) درجات والحد الأدنى (١) درجة . وقد اعتبر البديل الذي يحصل على (٣) درجات فأعلى مرغوبية اجتماعياً وفق معادلة الوسط المرجح وقد ظهر إن جميع البدائل مرغوبيتها الاجتماعية دون الوسط (٣).

الوسائل الاحصائية اعتمد الباحثان على الوسائل الاحصائية التي استخدمت في هذا البحث منها (١)معامل ارتباط بيرسون استخدم في حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وكذلك ارتباط

الدرجات بالدرجة الكلية للمقياس (Glass,V.Gene andJulairc.Stanty , 1970,P114) .

(٢)الوسط المرجح لضبط المرغوبية الاجتماعية للبدائل ولترتيب مكونات السلوك التربوي. =التكرار الرابع x ٤ + التكرار الثالث x ٣ + التكرار الثاني x ٢ + التكرار الأول x ١

المجموع الكلي للتكرار

(٣)الأختبار التائي : لعينة واحدة استخدم في معرفة دلالة الفرق بين متوسطات السلوك التربوي لمعلمي ومعلمات عينية القياس لقياس السلوك التربوي. (البياتي،عبد الجبار ، ص ٢٦٦-٢٦٧) .

الفصل الرابع

نتائج البحث

فيما يأتي نتائج قياس السلوك التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية في محافظة واسط (مركز المدينة وضواحيها) ودلالة الفرق تبعاً لمكونات السلوك التربوي ، حيث إن :

حصل مكون (تعامل المعلم مع الإدارة) على نسبة مئوية (٧٨ %) في مجموع الإجابات الصحيحة في فقرات المجموعتين العليا والدنيا ، وذلك يعود السبب إلى الجد والإخلاص والصدق والأمانة ، وله القدرة على تحمل المسؤولية ، ويتميز بالنشاط والحركة والقوى العقلية والنفسية التي تؤهله لحل المشاكل التربوية والإدارية ويضع مصلحته جانباً ويهتم بالمصلحة العامة .

وأما المكون الثاني هو : (السلوك الشخصي للمعلم) الذي حصل على نسبة مئوية (٧٨ %) من مجموع الإجابات الصحيحة في فقرات المجموعتين العليا والدنيا ، وذلك يتبين لنا من هذا إن المعلم متبع السلوك التربوي والأسس النفسية في التعليم ويراعي الفروق بينه وبين زملائه ، ويحترم آراء الآخرين من زملائه ، ويفضل مصلحة التلاميذ على مصلحته ، وعدم مجاملة المدير على حساب المستوى العلمي للتلاميذ ويستفيد من النقد الذي يوجه إليه ويتعامل مع التلاميذ وزملائه بموضوعية ويهتم بمظهره دون المغالاة ، ولا يسمح للتلاميذ أن يفرضوا آرائهم على الآخرين من التلاميذ .

أما المكون الثالث هو : تعامل المعلم مع زملائه) الذي حصل على نسبة مئوية (٦٧ %) من مجموع الإجابات الصحيحة في فقرات المجموعتين العليا والدنيا ويعود السبب إلى المعلم قدرة المعلم على حل المشاكل وإخبار الإدارة في حالة عدم قدرته على حلها ومتسامح مع التلاميذ الذي تصدر منهم هفواتهم ولديه القدرة على اقناع تلاميذه بوجهة نظره وتفهم مشاكل التلاميذ والمساعدة على حلها ، ولا يجامل زملائه المعلمين على حساب المستوى العلمي للتلاميذ ، ويحاول حل المشكلة التي قد تحدث بين زملائه وفق أسس تربوية وبموضوعية .

وأما المكون الرابع (تعامل المعلم مع التلاميذ داخل الصف) الذي حصل على نسبة مئوية (٦٥%) حيث إن المعلم الذي يتقبل نقد التلاميذ ويشجع التلاميذ الخجولين على التكيف مع زملائهم ويراعي قدرات التلاميذ وعدم الانفعال داخل الصف في حالة خطأ التلاميذ ويشجع التلاميذ في التعبير عن أفكارهم ، ومتابعة تلاميذه من ناحية المستوى العلمي وحل المشاكل التي ترفقهم وفق أسس تربوية ، ويراعي العدالة في تعامله مع تلاميذه داخل الصف ، ويستفسر عن أسباب غياب التلاميذ والاهتمام بهم .

أما المكون الخامس من السلوك التربوي هو : (تعامل المعلم مع تلاميذه أثناء الفرص) والذي حصل على نسبة مئوية (٦٤%) والسبب يعود إلى انتباه المعلم إلى أي موقف خاطئ يصدر من التلاميذ ويمنع العبث في المدرسة وممتلكاتها والتدخل في أي مشكلة طارئة ، ويهتم بمشاكل التلاميذ ويساعد على حلها أثناء الفرص ، ومن ثم ارجاع الحاجات المفقودة إلى أصحابها .
وأما المكونات الخمسة من السلوك التربوي حصلت على نسبة مئوية (٧٠%) ويعود السبب إلى مؤهلات المعلم، وهي :

١. يتميز بالجد والإخلاص والأمانة والصدق.
٢. يتميز بالنشاط والحركة والقوى العقلية والنفسية والجسمية التي تؤهله لحل المشاكل التربوية والإدارية .
٣. أن يضع مصلحته جانباً ويهتم بالمصلحة العامة.
٤. الولاء للوطن وحبه لمهنته .

ومن الأسباب الأخرى هي خصائص المعلم الجيد:

أولاً: قادر على تعليم التلاميذ:

١. يستخدم الأسس النفسية في التعليم.
٢. يوفر خبرات تعلم متنوعة.
٣. يستخدم طرائق تدريسية متنوعة .
٤. يضع الخطط الفعالة .
٥. يستخدم العمليات التشخيصية .
٦. يدير الصف بطريقة فعالة .

ثانياً: يرشد ويوجه التلاميذ بحكمة:

١. يستخدم الأسس النفسية المتعلقة بنمو التلاميذ.
٢. يحتفظ أو يكون علاقات فعالة مع الآباء.

ثالثاً: يساعد التلاميذ على فهم وتقدير التراث الثقافي:

١. ينظم الفصل الدراسي .
٢. يوجه الأفراد والجماعات إلى التطبيقات الجوهرية في شؤون الحياة .

رابعاً: يساهم بفاعلية في أوجه نشاط المدرسة:

١. يخطط وبشكل تعاوني وسائل تحقيق الأهداف التربوية.
٢. يحتفظ بعلاقات شخصية جيدة مع زملائه .

خامساً: يساعد على تكوين علاقات جيدة بين المدرسة والمجتمع المحلي :

- ١) يتعرف على المصادر المتوفرة في المجتمع المحلي ويستخدمها في أوجه النشاط داخل الصف .
- ٢) يشارك في شؤون المجتمع المحلي .

الاستنتاجات:

من خلال نتائج قياس السلوك التربوي لمعلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في محافظة واسط (مركز المدينة وضواحيها) وتوصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١) هناك أثر لتطور السلوك التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية من حيث جاءت في معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز.

٢) هناك أثر تطور السلوك التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية من خلال النسب المنوية التي حصل عليها من خلال مكوناته الخمسة .

٣) هناك أثر تطور السلوك التربوي من خلال خبرة الباحث وملاحظته للمعلمين والمعلمات من خلال توزيعه الاستمارة إن الخبرة والخدمة الطويلة لها الأثر الفعال في تطوير السلوك التربوي التوصيات:

١) تطوير البرامج لأعداد المعلمين: ويجري ذلك من خلال إعادة لصياغة المقررات الدراسية في مؤسسات إعداد المعلمين من متطلبات عمل المعلم الحقيقية من خلال تحليل المواقف التعليمية وفقاً لمهارات محددة.

٢. تحليل عمل المعلم والحكم على أدائه: إن تقويم كفاية المعلم يتم عن طريق تحليل الكفايات التعليمية التي يظهرها المعلم في الموقف الصفّي ، ومن خلال تلك الكفايات يمكن الحكم بموضوعية على أدائه.

٣. اعتماد حاجات المتعلمين: تقضي المبادئ الأساسية في تحديد كفايات المعلمين باتخاذ حاجات المتعلمين أساساً لتحديد الكفايات التي يجدر بالمعلم أن يكتسبها للمساعدة في تلبية تلك الحاجات وبذلك يكون أداء المعلم مستقبلاً ذا هدف واضح هو تزويد المتعلمين بحاجاتهم التعليمية الفعلية .

٤. تقدير الحاجات الفعلية: ويمكن عن طريق قياس الكفاية تجديد الحاجات الفردية والاجتماعية بشكل دقيق ، وبذلك يكون التخطيط المنظم هو الأسلوب السائد بدلاً عن التوسع غير المبرر.

المقترحات

استكمالاً للبحث والنتائج التي توصل إليها الباحث يقترح الباحث ما يأتي :

١) إجراء دراسات علمية يمكن من خلالها تطوير السلوك التربوي لمعلمي المرحلة الابتدائية من خلال برامج إرشادية إلخ.

٢) إجراء دراسات علمية عن أثر السلوك التربوي وعلاقته بمتغيرات تربوية ونفسية أخرى مثل : الحاجات النفسية ، القلق المهني ، الضغوط النفسية ، إلخ.

٣) إجراء دراسات علمية لمرحلة وعينات أخرى للموظفين والمدرسين وأساتذة الجامعات

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم

١. أحمد ، محمد عبد السلام ، القياس النفسي التربوي ، القاهرة ، دار النهضة المصرية ب ، ت ، ١٩٨٨ .

٢. أحمد ، مصطفى بركات ، في الفكري الإسلامي ، الرياض ، دار المريخ ط ، ١٩٨٢ .

٣. الألوسي: جمال حسين ، الأسس النفسية لآراء المارودي التربوية ، مطبعة بغداد ، ١٩٨٢ .

٤. الإمام ، مصطفى محمود ، وآخرون ، التقويم والقياس ، معهد المعلمين المركزي ، بغداد ، مطبعة الطباغ ، ٢٠٠٤ .

٥. الأهواني ، أحمد فؤاد ، جون ديوي ، القاهرة ، دار المعارف بمصر ، ١٩٥٩ .

٦. باقر عبد الزهرة ، تقويم كفايات المعلم ، وزارة التربية العراقية للأعداد والتدريب ، مديرية التدريب ، مطبعة وزارة التربية ، رقم / ١ ، ط / ١ / ١٩٩١ .

٧. البدري ، طارق عبد الحميد ، وآخرون ، الإدارة الفاعلة للمعلم الناجح (الخصائص والمهارات) سوريا ، دار الإيمان ، ط ، ١ ، ٢٠٠٥ .

٨. جردات ، عزت ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم ، عمان ، مكتبة وزارة الأوقاف والمقدسات الإسلامية ، ب ، ت ، ١٩٧٨ .
٩. جلوب ، محمد ، دراسات في اسس فلسفة التربية ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩ .
١٠. الجسماني ، عبد علي ، علم النفس وتطبيقاته التربوية والاجتماعية ، بغداد ، مطبعة الخلود ، ١٩٨٤ .
١١. الجعفري ، ماهر ، وآخرون ، فلسفة التربية ، جامعة بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٣ .
١٢. راجح ، أحمد عزت ، اصول علم النفس ، القاهرة ، دار المعارف المصرية ، ط٩ / ١٩٨٥ .
١٣. رزوق ، أسعد ، موسوعة علم النفس ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، ١٩٧٧ .
١٤. سليمان ، عارف عبد الزهرة ، المعلم والتربية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ط / ٢ ، ١٩٩٠ .
١٥. سليمان ، ممدوح ، وآخرون ، نحو أداة موضوعية لإدارة الصف بالتعليم الاعدادي بدولة البحرين ، مجلة رسالة الخليج العربي ، الرياض ، السنة العاشرة ، العدد ٣٢ / ١٩٩٠ .
١٦. السيد سلطان محمود ، وآخرون ، مسار الفكري التربوي عبر العصور ، جامعة الكويت ، مؤسسة الوحدة والنشر ، ط ٢ ، ١٩٧٧ .
١٧. الشامي ، كاظم عبد الأمير ، اساليب الإدارة الصفية التي يمارسها المعلم في المدارس الابتدائية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٩٠ (رسالة ماجستير غير منشورة).
١٨. الشافعي ، ابراهيم محمد ، الاشتراكية العربية ، فلسفة التربية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧١ .
١٩. شهلا ، جورج ، وآخرون ، الوعي التربوي ومستقبل البلاد العربية ، بيروت دار غندور ، للطباعة والنشر ، ١٩٧٢ .

ملحق رقم (١)

أسماء السادة الخبراء

- (١) أ . د . جعفر عبد كاظم
- (٢) أ . م . د تحسين علي حسين
- (٣) أ . م . د عبود جواد راضي
- (٤) أ . م . د صالح نهير راهي
- (٥) أ . م . د فاضل جبار جودة
- (٦) م . د محمد هادي حسن

ملحق رقم ٢

المقياس بصورته النهائية

تعامل المعلم مع الإدارة	
إذا كلفك المدير بصد شاغر أحد الصفوف فكيف تتصرف.	<p>أ. تلمي طلبه احتراماً لموقعه كمدير.</p> <p>ب. تعتذر بأن لديك عملاً عليك انجازه.</p> <p>ت. تقترح توزيع التلاميذ على الشعب الأخرى .</p> <p>ث. تطلب منه تكليف معلم آخر.</p>
إذا كلفك المدير بأن تساعد في انجاز بعض الأمور الإدارية بسبب غياب المعاون ولديك عمل شخصي بصد انجازه فهل :	<p>أ. تتعاون معه على ذلك.</p> <p>ب. تعتذر لكونك قليل الخبرة.</p> <p>ت. تشير له على معلم ذي خبرة.</p> <p>ث. تطلب منه الأمر لحين تفرغك.</p>
إذا حصل أن تأخرت عن الدوام لظرف طارئ ، وتعرضت لمسائلة الإدارة خطأ ، فبماذا تتصرف؟	<p>أ. تجيب عن الاستفسار.</p> <p>ب. ترفض الإجابة عنه.</p> <p>ت. تتخذ موقفاً سلبياً من المدير .</p> <p>ث. تعاتب المدير عليه.</p>
اعتاد أحد تلاميذك للتغيب ولم يصدر أي شيء من قبل المدير بسبب غيابه. فهل إنك؟	<p>أ. تناقش المدير بشأنه.</p> <p>ب. تخبر ولي أمر التلميذ بذلك.</p> <p>ت. تحاسب التلميذ على غيابه.</p> <p>ث. تجعل الأمر لا يعنيك.</p>
قام الاختصاصي التربوي بتصحيح معلومة قلتها في الصف تعتقد إنها صحيحة ، فهل:	<p>أ. تناقشه أمام التلاميذ.</p> <p>ب. تناقشه فيما بعد منفرداً.</p>

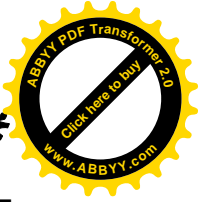
	<p>ت. تنافسه مع المعلمين بنفس الاختصاص . ث. تفضل السكوت خوفاً من اتخاذ موقف سيء .</p>
	<p>دخل المدير صفك لمعاقبة أحد التلاميذ ، فهل : أ. تطلب منه تأجيل ذلك لما بعد الدرس. ب. تتركه يعاقبه دون اعتراض. ت. تطلب منه معاقبته في الإدارة . ث. تتركه يعاقبه وتناقشه فيما بعد.</p>
	<p>إذا عاتبك المدير على انخفاض نسبة النجاح لتلاميذ مادتك فهل تتصرف. أ. تقول إن هذا كل ما بوسعي القيام به. ب. تقول إن المادة صعبة الفهم على التلاميذ. ت. تبذل جهداً مضاعفاً لرفع النسبة. ث. تضع اللوم على التلاميذ أنفسهم.</p>
	<p>حصل أن استخف أحد التلاميذ برأي أبداه زميله فيماذا تتصرف؟ أ. تعده أمراً عادياً لا تهتم. ب. تبدي عدم رضاك على تصرفه. ت. شرح له أهمية احترام الرأي الآخر. ث. تنصحه على انفراد بخطأ موقفه.</p>
	<p>قال لك أحد التلاميذ كلاماً يعيب أحد المعلمين ، فيماذا تتصرف؟ أ. تعتبر كلامه وشاية مغرضة وتوبخه. ب. تأخذ كلامه بجد وتتحقق في الأمر. ت. تأخذ موقفاً سلبياً من زميلك. ث. تفهمه بأن هذا الكلام لا يعنيه.</p>
	<p>في إحدى المناقشات الصفية ، تحولت إلى ما يشبه الفوضى فمن المناسب أن: أ/ توقف النقاش وتستمر بالمحاضرة. ب/ تقوم بإدارة النقاش بنفسك. ج/ تقوم بترتيب النقاش د/ توضح لهم أساليب إدارة النقاش</p>
١	<p>إذا فرض إن أحد التلاميذ طرح عليك سؤالاً لا تعرف جوابه فهل إنك: أ. تقول بأنك لا تسمح بطرح أسئلة خارج الموضوع. ب. تطلب من الصف البحث عن الجواب في الدرس القادم. ت. تقول بأنك سوف تجيب عليه بالدرس القادم. ث. تقول الصراحة بأنك لا تعرف الإجابة عليه.</p>
٢	<p>إذا قام أحد التلاميذ بتصحيح معلومة ذكرتها ولست متأكداً من صحتها ، فيماذا تتصرف؟ أ. تثني عليه على تصرفه. ب. تتمسك برأيك وتخطئه. ت. تتقبل الأمر لحين التأكد منها ث. تلزم الصمت.</p>
٣	<p>إذا لاحظت أحد تلاميذك المتفوقين في الدراسة قد أخذ يتخلف ، فكيف تتصرف معه؟ أ. تساعد على فهم بعض ما غمض عليه من الدراسة. ب. تبحث الموضوع معه لمعرفة السبب.</p>

	<p>ت. تستدعي ولي أمره للتشاور معه. ث. تؤنبه على تخلفه في الدراسة.</p>	
٤	<p>شكا بعض أولياء أمور التلاميذ بأنك تستخدم العقاب البدني مع أبنائهم ، فأبي أسلوب تتبع؟</p> <p>أ. تتمنع من استخدام العقاب بأشكاله. ب. تعتبر ذلك تدخلاً في عملك. ت. توضح بأن ذلك لفائدة التلميذ. ث. تبحث عن أسلوب تربوي بديل.</p>	
٥	<p>إذا قال تلميذ نكتة في مناسبتها أضحك زملائه فإنك :</p> <p>أ. تسخر منه أمام التلاميذ. ب. تشارك الصف في تذوق النكتة. ت. تتخذ موقفاً سلبياً بالسكوت. ث. تدعّمه بنكتة مناسبة.</p>	
٦	<p>اعتدت تسمع أصواتاً غريبة أثناء كتابتك على السبورة ، فكيف تتصرف؟</p> <p>أ. تكلف أحد التلاميذ بمراقبة الموقف بشكل سري. ب. تخبر الإدارة لتعالج الأمر بنفسك. ت. تترك تدريس هذا الصف. ث. تبحث عن نقاط الضعف لديك لمعالجتها.</p>	
٧	<p>إذا حصلت مشادة بين معلمان ، فبماذا يكون موقفك؟</p> <p>أ. تحاول أن تصلح بينهما. ب. تحاول عدم التدخل بينهما. ت. تحاول أن تنصر لمن هو على صح. ث. تنتقد تصرف الاثنين.</p>	
٨	<p>إذا حصل سوء تفاهم بينك وبين أحد المعلمين بسبب الجدول ، فبماذا يكون تصرفك؟</p> <p>أ. توسط أحد زملائه المقربين له بالتدخل. ب. تحاول بإصرار تغيير الجدول لصالحك. ت. تحاول أن تتفاهم معه لمصلحتكما. ث. تتنازل لصالحه حفاظاً على الانسجام.</p>	
٩	<p>طلب منك أحد زملائك المعلمين زيادة درجة ابنه ليكون المتفوق الأول على الصف ، فهل :</p> <p>أ. تعتذر عن طلبه تحقيقاً للعدالة. ب. تلبى طلبه احتراماً للزمالة. ت. ترفع درجة كل تلميذ بنفس النسبة. ث. تعيد اختبار ابنه.</p>	
	<p>انتقدك بعض زملائك على انك تجامل الطلبة في ساحة المدرسة أثناء الفرص ، فمن</p>	

٠	الأفضل أن: أ. تغير أسلوب تعاملك مع التلاميذ. ب. لا تهتم بما يقوله زملائك. ت. تستشير الاختصاصي التربوي في صحة تصرفك. ث. تكف عن مجاملة التلاميذ.
١	أحد زملائك المعلمين أخبر ولي أمر أحد التلاميذ بدرجة ابنه ، مما أعطى انطباعاً له بأن درجة ابنه في مادتك غير عادلة ، فهل: أ. تأخذ انطباعاً سلبياً عن زميلك. ب. تخبر المدير بالموضوع. ت. تشرح لولي أمر التلميذ مستوى ابنه في مادتك. ث. تعاتب زميلك المعلم على ذلك.
٢	في المدرسة التي تعلم فيها بعض المعلمين بشهادات أعلى منك ، وشعرت إنهم يتعالون عليك فيماذا تتصرف؟ أ. لا تهتم بالأمر. ب. تناقشهم على موقفهم. ت. تشكوهم لإدارة المدرسة. ث. تحاول الانتقال إلى مدرسة أخرى.
٣	لاحظت أحد زملائك من نفس اختصاصك يلقي دروساً على بعض تلاميذك بأي أسلوب تتبع؟ أ. تقول لزميلك بأنك أولى بتعليمهم. ب. تخبر الإدارة بشأنه. ت. تتصل بالتلاميذ وتمنعهم من ذلك . ث. لا تهتم بالأمر.
٤	أراد أحد المعلمين من نفس اختصاصك التعليم في صفك أعلى لكن خدمته أقل من خدمتك ، فكيف تتصرف؟ أ. تتركه يحقق رغبته. ب. تقنعه بأنك أولى منه. ت. تطلب تدخل المدير. ث. تطلب استفتاء التلاميذ في ذلك.
٥	حدثت مخالفة قام بها أحد التلاميذ المجدين في ساحة المدرسة أثناء الفرصة فهل: أ. تكون معاملتك له عادلة وحازمة. ب. تحتفظ بهدوئك ولا تظهر اهتماماً. ت. تهدئ الموضوع تقديراً للتلميذ المجد. ث. تظهر بأنك غير راضٍ عن تصرفه.
٦	إذا تدافع التلاميذ أثناء خروجهم من المدرسة في وجودك عند باب المدرسة ، فيماذا تتصرف؟ أ. لا تفعل شيئاً لأن شيء لا يعنك. ب. تحاول تنظيم خروجهم من الباب. ت. تستدعي المدير لمعالجة الموقف. ث. تعاقب من يتسبب في الفوضى.
	شاهدت مشاجرة بين تلميذين في ساحة المدرسة فمن الأفضل:

٧	<p>أ. عدم التدخل.</p> <p>ب. تطلب تدخل المدير.</p> <p>ت. تتدخل لفض النزاع.</p> <p>ث. تطلب من الفراش فض النزاع.</p>
٨	<p>إذا لاحظت أحد التلاميذ يعبث في حديقة المدرسة فإنك:</p> <p>أ. تخبر المدير بأمره.</p> <p>ب. تمنعه من ذلك.</p> <p>ت. لاتهتم بما يفعل.</p> <p>ث. تعاقبه على تصرفه.</p>
٩	<p>اعتاد بعض التلاميذ ترك الأوساخ في الصف ، فهل:</p> <p>أ. تعالج الموضوع بالنصائح والإرشاد.</p> <p>ب. تطلب من الفراش تنظيف الصف.</p> <p>ت. تحقق في الموضوع لتعرف المسبب.</p> <p>ث. تطلب من التلاميذ تنظيف الصف.</p>
١٠	<p>إذا اشتكى التلاميذ زميلاً لهم في خشونة سلوكه معهم أثناء الفرص فيماذا تتصرف؟</p> <p>أ. تعاقب التلميذ على سلوكه.</p> <p>ب. تحيله إلى مرشد الصف.</p> <p>ت. تدرس أسباب سلوكه.</p> <p>ث. تحيله إلى طبيب نفسي.</p>
١١	<p>إذا جاءك أحد التلاميذ وأخبرك بأنه وجد ساعة في ساحة المدرسة فأى أسلوب تتبع؟</p> <p>أ. تطلب منه تسليمها إلى الإدارة.</p> <p>ب. تحتفظ بها لحين وجود صاحبها.</p> <p>ت. تطلب منه أن يحتفظ بها ثم تعلن عنها.</p> <p>ث. تأخذها منه وتسلمها للإدارة.</p>
١٢	<p>أخبرت بأن أحد التلاميذ يعبث بأثاث المدرسة أثناء الفرصة ، فهل:</p> <p>أ. تحقق بالموضوع وتعاقبه.</p> <p>ب. تخبر ولي أمره بالموضوع.</p> <p>ت. تخبر الإدارة بشأنه.</p> <p>ث. تهمل الموضوع لأنه لا يعنك.</p>
١٣	<p>إذا جاءك تلميذ يشكو والده ، فهل:</p> <p>أ. تطلب منه مصالحة والده.</p> <p>ب. تطلب تدخل أحد أقاربه لمصالحتهما.</p> <p>ت. تتصل بوالده ثم تقوم بمصالحتهما.</p> <p>ث. تستمع إليه و لا تتدخل.</p>
١٤	<p>إذا أخبرك أحد التلاميذ بأن أحد زملائه تجاوز عليه بالكلام ، فيماذا تفعل:</p> <p>أ. تحيلها إلى المدير.</p> <p>ب. تحاول أن تصلح بينهما.</p> <p>ت. تعاقب الطالب المتجاوز.</p>

	ث. لا تهتم بالأمر.	
٥	إذا سمعت في ساحة المدرسة كلمات غير لائقة يتداولها أحد التلاميذ ، فما موقفك؟ أ. توبخه على تصرفه. ب. تنصحه بعدم تكرار ذلك. ت. تخبر المدير بالأمر. ث. تخبر ولي أمره بالأمر.	
السلوك الشخصي للمعلم		
٦	لو أعطيت لك الحرية في تعليم تلاميذك، فأى أسلوب تتبع؟ أ. العناية الفردية. ب. الشرح للصف كله. ت. تقسم العمل بينهم وتشرف عليهم. ث. تخطط لهم البرنامج التعليمي وتنفذه سوية.	
٧	يواجه المعلم عادة مشكلة تأخر التلاميذ في الدرس الأول صباحاً ، فكيف تتصرف كمعلم إذا حصل ذلك. أ. تمنع دخولهم للصف. ب. تسمح لهم بالدخول وتتعرف على أسباب غيابهم. ت. تسمح لهم بالدخول وتسجيل غيابهم. ث. تسمح لهم بالدخول دون مسائلة.	
٨	اعتاد أحد المعلمين الجلوس على الرحلة أثناء الدرس ، فما رأيك هل: أ. يستمر مازال الأمر دون اعتراض. ب. عليه أن يخبر المدير بذلك. ت. عليه الحصول على تقرير طبي بذلك. ث. يحضر كرسيّاً للصف ليجلس عليه.	
٩	سمعت أحد المعلمين على علاقة مع تلاميذه على مستوى الزيارات البيتية والهدايا فإنك ترى إنه: أ. تصرف طبيعي لا غبار عليه. ب. ينبغي إخبار المدير بذلك. ت. تصرف شخصي لا يعني أحداً. ث. تصرف غير مقبول من قبل المعلم.	
١٠	إذا سمعت أحد المعلمين هو صديق لك يستخدم كلاماً غير لائق مع التلاميذ ، فهل في رأيك: أ. تبين له مساوئ أسلوبه. ب. لا يعنك أمره لأنه شخصي. ت. ترشده إلى مصادر تربوية للاستفادة. ث. تعد ذلك نوعاً من العقاب يستخدمه.	
	شكا بعض التلاميذ بأنك تحابي البعض منهم دون الآخر ، فبماذا تتصرف؟	



١	أ. تنهي التلاميذ على تصرفهم. ب. لا تهتم بما يقولون. ت. تغير أسلوبك بحيث يكون عادلاً. ث. تعطي تبريراً لمحادثاتك لهم.
٢	إذا طرقت سمعك في المدرسة بأنك تبالغ في أناقتك ، فمن الأفضل أن: أ. لا تهتم بما يقولون. ب. تراعي مشاعر الآخرين. ت. تفند الذين يقولون عنك. ث. تفتخر لأنك تلبس الأفضل.
٣	إذا لاحظت إن أحد المعلمين يمازح زملائه في الفرص فهل ترى إنه: أ. لا ضرر في ذلك. ب. أمر لا يليق بالمعلم. ت. لا ضرر في ذلك خارج المدرسة. ث. أمر مقبول بعيداً عن التلاميذ.